

# فاعلية استراتيجية (رافت) في تنمية بعض المفاهيم الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف

نجوى أحمد سليم خصاونة

أستاذ مساعد بقسم المناهج وتكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة الطائف

## 1. المقدمة

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتغيرات السريعة والتطورات الكبيرة في مجالات الحياة كافة فأصبح من المتطلبات الأساسية لهذا العصر إيجاد عقول مبتكرة قادرة على مواجهة المواقف الاجتماعية التي تحوطها وإقدار الطلبة على تطبيق المعرفة في مناحي الحياة المختلفة وأصبحت لذلك المدرسة مطالبة بأن تبذل جهداً أكبر لتربية الإنسان الواعي القادر على الفهم والتفكير السليم والبناء وللغة أهمية كبرى في نفوس أبنائها، لأنها رمز الشخصية فهي وسيلة التفاهم، ووسيلة التعلم، وهي أداة للتفكير والحس والشعور لنقل الأفكار. وهي التي يتعامل بها متحدثوها في تبادل الأحاسيس والمشاعر، لذا ارتبطت عضوية بحياتهم. وأما التربويون فينظرون إلى قواعد الإملاء على أنها نظام لغوي موضوعه الكلمات التي يجب فصلها وتلك التي ينبغي وصلها والحروف التي تزد وتلك التي تحذف [1].

والإملاء فرع هام من فروع اللغة العربية وهو من الأسس الهامة في التعبير الكتابي فالإملاء وسيلة لضمان سلامة الكتابة من حيث الصورة الخطية [2].

ويؤدي الخطأ الكتابي في الإملاء إلى تحريف المعنى وغموض الفكرة ولهذا تعتبر الكتابة السليمة املائياً مهارة هامة في التعليم وضرورة لنقل الأفكار والتعبير عنها ومتابعة أفكار الآخرين والإلمام بها.

**الملخص** - كان الهدف من هذه الدراسة هو تعرف أثر استراتيجية رافت في تنمية بعض المفاهيم الإملائية لدى طالبات الصف الرابع في مدينة الطائف و تقصي فاعليتها على متوسط تحصيل الطالبات في إملاء اللغة العربية. وتحقيقاً لهذه الأهداف ووفقاً لإجراءات الدراسة فقد تم طالبات الصف الرابع مفاهيم إملائية من الكتاب المقرر ( لغتي)، وتم اعداد اختبارين في الاستيعاب الاستماعي الناقد. وقد اعتمدت الباحثة في تصميمها للاختبارين على المفردات من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل. وذلك لقياس قدرات الطالبات عينة الدراسة في الإملاء، ويتكون كل اختبار من قسمين: الأول ويضم التاء المربوطة، والثاني ويضم دخول ال (على الكلمات المبدوءة باللام) وتم تطبيق ذلك على عينة قوامها (33) تلميذة من التلميذات المقيدات بالصف الرابع. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل من أهمها فاعلية استخدام استراتيجية (رافت) على املاء تلميذات المرحلة الابتدائية. كما توصلت الدراسة لعدة توصيات لعل من أهمها ضرورة إعطاء الظواهر الإملائية ما تستحقه من الاهتمام في منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل وطرائق التدريس والتقويم. وتدريب الطلبة المعلمين على مهارات قياس الاستراتيجيات الحديثة وكيفية صناعة الاختبارات المقننة.

كلمات مفتاحية: استراتيجية (رافت) - الجمهور - الدور - الفورمة - العنوان.

تعرف أثر استراتيجية (رافت) في تنمية المفاهيم الإملائية لدى طالبات الصف الرابع في مدينة الطائف لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي. تقصي فاعلية استراتيجية (رافت) على متوسط تحصيل الطالبات في إملاء اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي.

#### ب. أهمية الدراسة:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من انسجامها مع تطلعات الأدب التربوي الذي لا يفتأ ساعيا وجاهدا للارتقاء بالقدرات العقلية ولا سيما العليا منها، إيماننا منه بأن أبناء المدارس اليوم هم بناء الغد الآتي والمستقبل الذي تعلق عليه الأمة رجاءها، وتأتي هذه الدراسة لتؤكد على دور المتعلم في العملية التعليمية.

- تبدو أهمية هذه الدراسة فيما يتوقع أن تسفر عنه نتائج عملية تقويم الاستيعاب الاستماعي الناقد لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي أفراد الدراسة، ومدى بلوغهن هذه المستويات، الأمر الذي يدعو أن تحتل مهارة الاستماع مساحة أكبر في مناهج اللغة العربية، كأن تضاهي هذه المهارة ما يحظى به النحو من اهتمام.

- إفادة القائمين على تدريس اللغة العربية وبالذات مهارة الإملاء، وقد تلفت أنظار خبراء المناهج لغرس مهارات النقد والتحليل والإبداع في مهارات اللغة العربية الأخرى وفروعها التي من شأنها الارتقاء بتدريس اللغة العربية.

- تؤمل هذه الدراسة أن تكتسب الطالبات سلوك هذه المهارة اللغوية المرجوة.

- تؤمل هذه الدراسة أن يركز على الكيفية التي يعامل بها الطلبة؛ للفروق الفردية الموجودة بينهم وإجراء التعديلات المناسبة، والمتعلقة بطريقة عرض النصوص وكيفية عرضها.

#### ج. حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق الحدود التالية:

تقتصر عينة الدراسة على طالبات الصف الرابع الابتدائي اللواتي يدرسن في مدارس الشافي للعام الدراسي 1433\_1432هـ حيث يشكل الصف الرابع الابتدائي بداية المناهج المطورة التي تعلم الظواهر الإملائية التي تساعد على التعامل مع النص المقروء

وكل حرف في اللغة العربية له صوت خاص به لا يتغير موقعه في الكلمة، فإذا تمكن الطالب من رسم الحروف بأشكالها الصحيحة أو صورها المختلفة، وأتقن حركاتها وضوابطها، فإنه يقتدر على التمييز بين الحركات وحروف المد، وأصبح قادرا على كتابة ما يملى عليه إذا خلت اللفة والألفاظ من الصعوبات الإملائي [3]. والأخطاء الإملائية منتشرة وهناك انطباع أنها أكثر انتشارا في الأجيال الحاضرة عنها في أجيال سلفت.

#### 2. مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تعرف أثر استراتيجية (رافت) في تنمية المفاهيم الإملائية لدى طالبات الصف الرابع في مدينة الطائف، وتقصي فاعليتها على متوسط تحصيل الطالبات في إملاء اللغة العربية.

تحاول الدراسة الحالية إجابة الأسئلة التالية:

- 1\_ هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الإملاء في التاء المربوطة تعزى إلى استراتيجية (رافت) ؟
- 2- هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الإملاء في التاء المربوطة تعزى إلى استراتيجية (رافت) ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الإملاء في دخول (ال) على الكلمات المبدوءة ب (اللام) ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الإملاء في دخول (ال) على الكلمات المبدوءة ب (اللام) ؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الإملاء ككل ؟

#### أ. أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية في:

الاستراتيجية يحفز الطلاب بالسماح للاختيار وإشراكهم في هذا الموضوع بطريقة شخصية.

### ـ المرحلة الابتدائية:

ويعرفها إبراهيم [4] بأنها: مرحلة دراسية تشكل المنطلق الأساس إلى الميادين التعليمية اللاحقة وصولاً إلى ارتفاع أعلى مستويات الهرم التعليمي.

عرفها أحمد [5] بأنها: القاعدة الأساسية للتعليم والتي تبدأ من سن السادسة إلى الثانية عشرة أي تمثل الصفوف من الأول إلى السادس الابتدائي وتتركز وظيفتها في تزويد التلاميذ بالمهارات والاتجاهات الأساسية وكذلك تتبلور في مساعدة التلاميذ على نموهم المتكامل الذي يمكنهم من دخول الحياة العلمية أو يؤهلهم لمواصلة الدراسة في المرحلة التالية.

### هـ. التعريف الإجرائي :

هي مرحلة دراسية أولية تبدأ من الصف الأول الابتدائي وتنتهي بالصف السادس الابتدائي، وتشكل البذرة الأولى للتعليم والتعلم في حياة الفرد وتسعى إلى تنميته تنمية متكاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية.

### 3. الدراسات السابقة

وهدفت دراسة كمال [6] إلى تعرف أهمية الإملاء وكراسات الخط في إجادة الكتابة، وتنمية الجانب الجمالي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وتوصلت الدراسة إلى أهمية الإملاء الشديدة في مرحلة التعلم الأساسية.

هدفت دراسة حسن [7] إلى تعرف أثر تصور مقترح لمقرر في الإملاء للصف الأول الإعدادي ودراسة أثره، وأثر التغذية الراجعة في تدريسه في علاج الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ وتوصلت الباحثة إلى فاعلية هذا التصور المقترح في علاج الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ.

وهدفت دراسة محمد سعيد [8] إلى علاج بعض صعوبات الإملاء وأشارت إلى ضعف التلاميذ في مهارة الإملاء وتوصلت

واستيعابه ويتوقع اقدار الطلبة فيه على توظيف المهارات اللغوية بفاعلية وهم يمارسون الكتابة.

يقتصر القياس في الدراسة على الظواهر الإملائية المحددة باعتبارها أهم نتائج عملية الإملاء لشيوعها في مواقف التعليم الحياتي.

تم اختيار عينة الدراسة من المدارس الموجودة في الطائف غرب للعام الدراسي 1432-1433 وذلك لتوافر الامكانيات اللازمة وسهولة تطبيقها من قبل الباحثة.

المعيار المعتمد للإملاء الصحيح هو الاتقان التام للظواهر الإملائية وتوظيفها.

اقتصرت الباحثة في دراستها على ظاهرتين من الظواهر الإملائية التي تدرسها طالبات الصف الرابع الابتدائي.

### د. مصطلحات الدراسة:

لابد للباحثة من تحديد المصطلحات التي سترد في مواضع مختلفة في البحث منعا للغموض والابهام.

(Role- audience- format- topic raft) : استراتيجية (رافت)

هي إحدى الاستراتيجيات المعرفية، وهي مختصر لأربع كلمات على النحو التالي: لعب الأدوار المشاهدة -شكل العمل -الموضوع . وفي هذه الاستراتيجية يتعين على الطالب تمثيل دور شخص من الأشخاص أو شيء ما له علاقة بموضوع الدرس، وهذا يتطلب من الطالب تحليل المعلومات، وتأليف بعض الموضوعات الأخرى، حتى يتمكن من أداء دور الشخصية المتضمنة في الموضوع من خلال تقمص الدور، وتتميز بإيجابية المتعلم، وتوفير التفاعل مع النص، مناسبتها لتنمية مهارات اللغة، مناسبتها للمراحل التعليمية المختلفة، وأنه يمكن استخدامها في تعليم فروع اللغة، المختلفة كالنحو والبلاغة، ولكنها تحتاج تلميذ له قدرات عقلية نسبياً مدرب عليها.

دور الجمهور تنسيق الموضوع (R.A.F.T.) هي استراتيجية كتابة التي تساعد الطلبة فهم موضوع من منظورات مختلفة. استراتيجية R.A.F.T. يوفر مهمة كتابة مركزة ويشجع الطلاب على تحليل المحتوى حين يضطعون بأدوار مختلفة وموجهة لجمهور مختلف .

والتدريب على كثير من المهارات، والعادات الحسنة في الكتابة والتنظيم، فثمة بعض النواحي التي لا يمكن فصلها عن درس الإملاء منها :

1 . تعد قطعة الإملاء . إذا أحسن اختيارها . مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير الجيد بوساطة طرح الأسئلة والتلخيص، ومناقشة ما تحويه من أفكار ومعلومات .

2 . تتطلب بعض أنواع الإملاء القراءة قبل البدء في الكتابة وذلك كالإملاء المنقول والمنظور، ومن خلال قراءة التلاميذ للقطعة فإنهم يكتسبون كثيرًا من المهارات القرائية، ناهيك عن تعويدهم القراءة الصحيحة من نطق لمخارج الحروف، وضبط الكلمات بالشكل.

3 . إن قطعة الإملاء الجيدة المنتقاة بعناية، تكون وسيلة نافعة ومجدية لتزويد التلاميذ بألوان من الثقافات وتجديد المعلومات.

4 . يتعود التلاميذ من خلال درس الإملاء على تجويد الخط في أي عمل كتابي، أضف إلى ذلك إكسابهم جملة من العادات والمهارات الأخرى :

كتعويدهم حسن الإصغاء والانتباه، والنظافة وتنظيم الكتابة، واستعمال علامات الترقيم، وترك الهوامش عند بدء الكتابة، وتقسيم الكلام إلى فقرات .

### ثالثاً . الأهداف العامة من الإملاء :

من البديهي أن يحدد الإنسان عند شروعه في العمل الأهداف اللازمة التي تساعد على الوصول لأفضل الطرق، وأنجح الوسائل الكفيلة بتحقيق العمل وإنجازه في يسر وسهولة. ومن أهداف مادة الإملاء الآتي :

تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة. باختصار يمكن حصر الأهداف السابقة في النواحي التربوية والفنية واللغوية .

رابعاً . بعض المشكلات التي تعترض الإملاء : حصر التربويين والممارسون للعمل التعليمي من خلال التطبيق الفعلي لدرس الإملاء المشكلات التي تصادف التلاميذ، وبعض المتعلمين في الآتي :

الدراسة إلى إمكانية علاج بعض هذه الأخطاء بالمتابع والتدريب المستمر .

وهدفنا دراسة حسن الخليفة [9] إلى التعرف على مظهر لضعف اللغوي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية، وأسبابه وعلاجه. وتوصلت الدراسة إلى أن مظاهر الضعف في المهارات الكتابية يتصدر قائمة الضعف في المهارات اللغوية وعلى رأسها التثرر بالكتابة الإملائية وكثرة ما فيها من أخطاء.

### أهمية درس الإملاء :

يحسب كثير من المعلمين والمتعلمين أن درس الإملاء من الدروس المحدودة الفاعلية، وأنه ينحصر في حدود رسم الكلمة رسماً صحيحاً، ليس غير. بيد أن الأمر يتجاوز هذه الغاية بكثير. إذ ثمة غايات أبعد وأوسع من وقف دروس الإملاء على رسم الكلمة الرسم الصحيح، وإنما هو إلى جانب هذا عون للتلاميذ على إتمام لغتهم وإثرائها، ونضجهم العقلي، وتربية قدراتهم الثقافية، ومهاراتهم الفنية، وهو وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادراً على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وأن يكون لديه الاستعداد لاختيار المفردات ووضعها في تراكييب صحيحة ذات دلالات يحسن السكوت عليها. وهذا ما يجعلنا ندرك أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة، ويعوق فهم الجملة. كما أنه يدعو إلى الازدراء والسخرية، وهو يعد من المؤشرات الدقيقة التي يقاس بها المستوى الأدائي والتعليمي عند التلميذ.

### ثانياً : العلاقة بين الإملاء وبقية فروع اللغة العربية :

اللغة العربية أداة التعبير للناطقين بها من كل لون من ألوان الثقافات والعلوم والمعارف، وهي وسيلة التحدث والكتابة، وبها تنقل الأفكار والخواطر، لذلك ينبغي أن ندرك أنها وحدة واحدة متكاملة ولا يمكن لأي فرع من فروعها القيام منفرداً بدور فاعل في إكساب المتعلم اللغة التي تجمع في معناها كل ما تؤديه هذه الأفرع مجتمعة من معان، لذلك فإنه من الضرورة بمكان أن تنهض بشتى أفرعها كي تصل إلى المتلقي كما ينبغي، ومن التصور السابق لا بد أن نتخذ من مادة الإملاء وسيلة لألوان متعددة من النشاط اللغوي،

## 1. الشكل أو " الضبط " :

يقصد به وضع الحركات ( الضمة . الفتحة . الكسرة . السكون ) على الحروف، مما يشكل مصدرًا رئيسًا من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية. فالتلميذ قد يكون بمقدوره رسم الكلمة رسماً صحيحاً، ولكن لا يكون بوسعه أن يضع ما تحتاجه هذه الحروف من حركات، ولا سيما أن كثيراً من الكلمات يختلف نطقها باختلاف ما على حروفها من حركات، مما يؤدي إلى إخفاق كثير من التلاميذ في ضبط الحروف، ووقوعهم في الخطأ، وعلى سبيل المثال إذا ما طلب من التلميذ أن يكتب كلمة " فَعَلَ " مع ضبط حروفها بالشكل، فإنه يحار في كتابتها هي : فَعَلَ، أو فَعِلَ، أو فَعُلَ، أو فُعِلَ، أو فُعِلَ إلى غير ذلك [10].

## 2. قواعد الإملاء وما يصاحبها من صعوبات في الآتي :

### أ. الفرق بين رسم الحرف وصوته :

إن كثيراً من مفردات اللغة اشتملت على أحرف لا ينطق بها كما في بعض الكلمات، ومنها على سبيل المثال : (عمرو، أولئك، مائة، قالوا). فالواو في عمرو وأولئك، والألف في مائة، والألف الفارقة في قالوا، حروف زائدة تكتب ولا تنطق، مما يوقع التلاميذ، والمبتدئين في الخطأ عند كتابة تلك الكلمات ونظائرها. وكان من الأفضل أن تتم المطابقة بين كتابة الحرف ونطقه ؛ لتيسير الكتابة، وتقادى الوقوع في الخطأ، ناهيك عن توفير الجهد والوقت.

### ب. ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف :

لقد أدى ربط كثير من القواعد الإملائية بقواعد النحو والصرف، إلى خلق عقبة من العقبات التي تواجه التلميذ عند كتابة الإملاء، إذ يتطلب ذلك أن يعرفوا . قبل الكتابة . الأصل الاشتقائي للكلمة وموقعها الإعرابي، ونوع الحرف الذي يكتبونه. وتتضح هذه الصعوبة في كتابة الألف اللينة المتطرفة وفيما يجب وصله بعد إدغام أو حذف أحد أحرفه، أو ما يجب وصله من غير حذف، وما يجب فصله إلى غير ذلك.

## ج. تعقيد قواعد الإملاء وكثرة استثناءاتها، والاختلاف في تطبيقها

إن تشعب القواعد الإملائية وتعقدها وكثرة استثناءاتها والاختلاف في تطبيقها، يؤدي إلى حيرة التلاميذ عند الكتابة، مما يشكل عقبة ليس من اليسير تجاوزها، وليت الأمر يقف عند هذا الحد، إذ إن الكبار لا يأمنون الوقوع في الخطأ الإملائي فما بالنا بالناشئة والمبتدئين ؟ فلو طلب من التلميذ أن يكتب . على سبيل المثال . كلمة " يقرؤون " لوجدناه يحار في كتابتها، بل إن المتعلمين يختلفون في رسمها، فمنهم من يكتبها بهمزة متوسطة على الواو حسب القاعدة " يقرؤون "، ومنهم من يكتبها بهمزة على الألف وهو الشائع، باعتبار أن الهزمة شبه متوسطة " يقرأون " والبعض يكتب همزتها مفردة على السطر كما في الرسم القرآني، وحجتهم في ذلك كراهة توالي حرفين من جنس واحد في الكلمة، فيكتبها " يقرؤون " بعد حذف الواو الأولى وتعذر وصل ما بعد الهزمة بما قبلها، ومثلها كلمة " مسؤول "، إذ ينبغي أن ترسم همزتها على الواو حسب القاعدة، لأنها مضمومة، وما قبلها ساكن، والضم أقوى من السكون كما سيمر معنا، فترسم هكذا " مسؤول "، ولكن كما أشرت سابقاً يكره توالي حرفين من جنس واحد في الكلمة، لذلك حذفوا الواو ووصلوا ما بعد الهزمة بما قبلها فكتبت على نبرة، على النحو الآتي : " مسؤل "

## 3. اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة :

تعددت صور بعض الحروف في الكلمة، مما أدى إلى إشاعة الخطأ عند التلاميذ، فبعض الحروف تبقى على صورة واحدة عند الكتابة كالدال، والراء، والزاي، وغيرها، وبعضها له أكثر من صورة كالباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والكاف، والميم، وغيرها. وما ذكرت ما هو إلا على سبيل المثال.

ان تعدد صور الحرف يربك التلميذ، ويزيد من إجهاد الذهن أثناء عملية التعلم، كما يوقعه في اضطراب نفسي، لأن التلميذ يربط جملة من الأشياء بعضها ببعض، كصورة المدرك والنشء الذي يدل عليه، والرمز المكتوب، فإذا جعلنا للحرف الواحد عدة صور زدنا العملية تعقيداً.

#### 4. استخدام الصوائت (1) القصار :

سمعه عندما يملى عليه المعلم القطعة المختارة، أو نتيجة لترده وخوفه وارتبائه، وقد يكون ضعيف البصر أو السمع، أو بطيء الكتابة مما يفوت عليه فرص كتابة بعض الكلمات، أضف إلى ما سبق عدم الاتساق الحركي، والعيوب المماثلة في النطق والكلام، وعدم الاستقرار الانفعالي كما يؤكد ذلك علماء النفس والتربويون.

2. ما يعود إلى خصائص اللغة ذاتها ممثلة في قطعة الإملاء، فأحياناً تكون القطعة المختارة للتطبيق على القاعدة الإملائية أعلى من مستوى التلاميذ فكرة وأسلوباً، أو تكثر فيها الكلمات الصعبة في شكلها، وقواعدها الإملائية، واختلاف صور الحرف باختلاف موضعه من الكلمة، أو نتيجة الإعجام " النقط " أو فصل الحروف ووصلها، وما إلى ذلك.

لقد أوقع عدم استخدام الحروف التي تمثل الصوائت القصار التلاميذ في صعوبة التمييز بين قصار الحركات وطوالها، وأدخلهم في باب اللبس، فرسموا الصوائت القصار حروفاً، فإذا طلبت من التلاميذ كتابة بعض الكلمات المضمومة الآخر فإنهم يكتبونها بوضع واو في آخرها مثل : ينبع، يكتبها التلاميذ ينبعوا، وله يكتبونها لهو، وهكذا. وكذلك الكلمات المنونة، فإذا ما طلب من بعضهم كتابة كلمة منونة مثل : ( محمدٌ أو محمدًا أو محمدٍ )، فإنهم يكتبونها بنون في آخرها هكذا : " محمدن ". ويرجع السبب في ذلك لعدم قدرة التلميذ على التمييز بين قصار الصوائت "الحركات" والحروف التي أخذت منها.

#### 5. الإعراب :

3. ما يعود إلى المعلم، فقد يكون سريع النطق، أو خافت الصوت، أو غير معني باتباع الأساليب الفردية في النهوض بالضعفاء أو المبطئين، أو لا يميز عند نطقه للحروف بين بعضها البعض، وخاصة الحروف المتقاربة الأصوات والمخارج وقد يكون المعلم ضعيفاً في إعداده اللغوي غير متمكن من مادته العلمية، أو لا يتبع أسلوباً جيداً في تدريسه، أضف إلى أن مدرسي المواد الأخرى قد لا يلقون بالأل إلى أخطاء التلاميذ، وإرشادهم إلى الصواب.

كما أن مواقع الكلمات من الإعراب يزيد من صعوبة الكتابة، فالكلمة المعربة يتغير شكل آخرها بتغير موقعها الإعرابي، سواء أكانت اسماً أم فعلاً، وتكون علامات الإعراب تارة بالحركة، وتارة بالحروف، وثالثة بالإثبات، وتكون أحياناً بحذف الحرف الأخير من الفعل، وقد يلحق الحذف وسط الكلمة، في حين أن علامة جزمها تكون السكون كما في : لم يكن، ولا تقل، وقد يحذف الحرف الساكن تخفيفاً، مثل : لم يك، وغيرها من القواعد الإعرابية الأخرى التي تقف عقبة أمام التلميذ عند الكتابة.

#### خامساً . أسباب الأخطاء الإملائية :

سادساً . الأسس التي تعتمد عليها عملية تدريس الإملاء :

تعتمد عملية تدريس الإملاء على أسس عامة لا يمكن إغفالها أو تجاهلها، وإنما يمكن الاستفادة منها، لو أضف إليها المعلم خبرته بتلاميذ ومعرفة بمادته، وتتحصر هذه الأسس في الآتي :

ترجع أسباب الخطأ الإملائي إلى عدة عوامل مجتمعة لأنها متداخلة ومتشابكة ولا يصح فصلها عن بعضها البعض، إذ إن العلاقة بينها وثيقة الصلة، ولا ينبغي أن نلقى بالتبعية على عنصر من هذه العناصر دون غيره، وأهمها . :

#### 1. العين :

العضو الذي يرى به التلميذ الكلمات، ويلاحظ أحرفها مرتبة وفقاً لنطقها، ويتأكد من رسم صورتها الصحيحة، وهي العضو الذي يدرك صواب الكلمات ويميزها عن غيرها، ولكي ينتفع بهذا العامل الأساس في تدريس الإملاء، يجب أن يربط بين دروس القراءة ودروس الإملاء، ذلك بأن يكتب التلميذ في كراسات الإملاء بعض القطع التي قرأها في كتاب القراءة، مما يحملهم على تأمل الكلمات بعناية، ويبعث انتباههم إليها، ويعود أعينهم الدقة في ملاحظتها،

1. ما يعود إلى التلميذ نفسه، وما يرتبط به من ضعف المستوى، وقلة المواظبة على المران الإملائي، أو ضحالة ذكائه أو شرود فكره، أو إهماله وعدم مبالاته وتقديره للمسؤولية، أو عدم إرهاف

<sup>1</sup>الصائت : حركة الحرف، ويقابله الصامت وهو : الحرف، فالضمة حركة الواو، والفتحة حركة الألف، والكسرة حركة الياء .

واختزان صورها في أذهانهم، وينبغي أن يتم الربط بين القراءة والإملاء في حصة واحدة، أو في حصتين متقاربتين.

كلمات بعينها، وتعتمد هذه الأساليب على الآتي :

أ . طريقة الجمع :

أساسها غريزة الجمع والافتناء، وتقوم على تكليف التلميذ بأن يجمع من كتاب القراءة أو غيره بعض المفردات ذات النظام المشترك، ويكتبها في بطاقات خاصة، كأن يجمع المفردات التي تكتب بتاء مريوطة أو مفتوحة، أو بلامين، أو مفردات ينطق آخرها ألفاً، ولكنها تكتب ياء، وغيرها.

ب . البطاقات الهجائية أو مفكرة الإملاء :

تعتمد على اقتناء التلميذ بطاقات أو مفكرة يدون فيها القواعد الإملائية مع بعض الكلمات التي تخضع لها، فيدون.

على سبيل المثال . قاعدة كتابة الهمزة المتوسطة على الياء، ثم يجمع طائفة من المفردات التي رسمت في وسطها الهمزة على الياء، أو كلمات تنتهي بألف تكتب ياء، مع قاعدتها، وقس على ذلك. ومن البطاقات أو المفكرة الإملائية ما يجمع فيها التلميذ الأخطاء الشائعة، أو يكتب فيها قصصاً قصيرة، أو موضوعات طريفة تحذف منها بعض الكلمات ويترك مكانها خالياً، على أن ترصد هذه المفردات على رأس الصفحة، أو أعلى القصة أو الموضوع، ويشترط فيها أن تكون ذات صعوبة إملائية، ثم يقرأ التلميذ القصة أو الموضوع، ويستكملها باختيار المفردات المناسبة، ووضعها في مكانها الصحيح. ج . ومن الأساليب الذاتية ما يتم عن طريق تنفيذ عدة إرشادات بطريقة مرتبة هي : انظر إلى الكلمة ثم انطقها بصوت منخفض، واكتبها ثم انظر إلى حروفها، وانطقها بصوت منخفض، أغلق عينيك عند النطق، غط القائمة واكتب الكلمة، تحقق من صحة الكلمة التي كتبتها، وهكذا، وغالبا ما يكون ذلك للفصول الدنيا.

سابعاً . الشروط التي يجب توفرها في موضوع الإملاء :

الغرض من قطعة الإملاء تحقيق ما يهدف إليه المعلم من رفع المستوى الأدائي عند التلميذ. لذلك إذا أحسن اختيار قطعة الإملاء تحقق الغرض. ولكي تحقق القطعة الهدف لابد من اشتغالها على الشروط التالية :

## 2 . الأذن :

العضو الذي يسمع به التلميذ أصوات الكلمات، ويتعرف به إلى خصائص هذه الأصوات، ويميز بين مقاطعها وترتيبها، مما يساعده على تثبيت آثار الصور المكتوبة المرئية. لهذا يجب الإكثار من تدريب الأذن على سماع الأصوات وتمييزها، وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج. والوسيلة الفاعلة إلى ذلك : الإكثار من التهجي الشفوي للكلمات قبل الكتابة.

## 3 . اليد :

هي العضو الذي يعتمد عليه التلميذ في كتابة الكلمات، وبها يستقيم الإملاء حين تستجيب للأذن، فإذا أخطأت إحداها، أو كلتاها أسرع الخطأ إلى اليد. وتعهد اليد أمر ضروري لتحقيق تلك الغاية ؛ لهذا ينبغي الإكثار من تدريب التلميذ تدريباً يدوياً على الكتابة حتى تعاد يده طائفة من الحركات الفعلية الخاصة. على أن اليد حين يستقيم أمرها ؛ تكتسب القدرة على الكتابة والتدريب على الصواب .

4 . وإلى جانب الأسس العضوية السابقة لا يحسن بنا أن نتجاهل بعض العوامل الفكرية التي ترتبط بها عملية التهجي الصحيح، وهي تعتمد على محصلة التلميذ من المفردات اللغوية التي يكتسبها من القراءة والتعبير، ومدى قدرته على فهم هذه المفردات والتمييز بينها. كما يجب الربط بين الإملاء والأعمال التحريرية، والاهتمام بالتذكير والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلميذ بمذاكرة قطعة صغيرة، ثم نملئها عليهم في اليوم التالي، واضعين في الاعتبار مسألتني : الفهم والمعنى.

## 5 . أساليب التدريب الذاتي :

تستعمل الأسس الآتية في عملية التدريب الجماعي، غير أن هناك أساليب أخرى يفضل استعمالها للتدريب الفردي، خاصة عند

1. أن تكون مشوقة بما تحويه من معلومات طريفة، وثقافات إسلامية، وحقائق علمية، وإبداعات فنية وأدبية وقصص مشوقة، بحيث تكون في المستوى الإدراكي والعلمي لدى التلاميذ، وقريبة الصلة بما يدرسونه في أفرع اللغة والمواد الأخرى.
2. أن تكون مناسبة من حيث الطول والقصر، ومفرداتها سهلة ومفهومة، ولا حاجة إلى حشوها بالمفردات اللغوية الصعبة، إذ الغرض منها تدريب التلاميذ، وليس قياس القدرات الإملائية.
3. أن تكون واضحة المعنى، بعيدة عن التكلف، ويكتفي بما تحويه من مفردات إملائية تضمنتها القطعة بصورة عفوية، وفي غير عسر، وأن تكون عباراتها سلسلة بحيث تخدم القاعدة المطلوبة.
4. أن تكون متصلة بحياة التلاميذ، وملئمة لمستواهم الإدراكي، وليس هناك ما يمنع أن يتم اختيارها من موضوعات القراءة والأناشيد والقصص الصالحة لمعالجة بعض القواعد والمفردات الإملائية، كما أن في المواد الأخرى فرصاً سانحة لاختيارها، ولاسيما كتب التاريخ والسير والتراجم والعلوم والجغرافيا.

#### طريقة تدريسه :

- 1- أن يقدم المعلم للدرس بعد إعداده إعداداً جيداً على غرار درس المطالعة وذلك بعرض النماذج أو الصور، وطرح الأسئلة ذات العلاقة القوية لتهيئة الأذهان، وشد الانتباه والتشويق.
- 2- أن يقوم بعرض القطعة على التلاميذ بعد إعدادها مسبقاً بخط واضح وجميل على السبورة الإضافية، أو في بطاقة، أو في الكتاب المتداول معهم، ويراعي فيها عدم ضبط كلماتها ؛ حتى لا يكلف التلاميذ أمرين مختلفين في آن واحد، هما : نقل الكلمات، وضبطها مما يؤدي إلى وقوعهم في كثير من الأخطاء.
- 3- أن يقرأ المعلم القطعة قراءة نموذجية.
- 4- أن يقرأها التلاميذ قراءة فردية، ليتضح معناها في أذهانهم، مع الحرص على عدم مقاطعة القارئ لإصلاح ما وقع فيه من خطأ، ثم يناقشهم فيها للتأكد من فهمهم لأفكارها.
- 5- أن يختار المعلم الكلمات الصعبة من القطعة، والتي يحتمل وقوع الخطأ فيها، ثم يطلب من أحد التلاميذ قراءتها، ومن آخر هجاء حروفها، مع بعض الكلمات المشابهة لها من خارج القطعة، ومن الأفضل تمييز الكلمات الصعبة بكتابتها بلون مغاير، أو بوضع خطوط تحتها.

#### 1. الإملاء المنقول :

يقصد به أن ينقل التلاميذ قطعة الإملاء المناسبة . من كتاب أو سبورة أو بطاقة بعد قراءتها، وفهمها فهماً واعياً، وتهجى بعض كلماتها هجاء شفوياً إلى بطاقته أو دفتره أو مفكرته، أو لوح معد لذلك، وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصفوف الدنيا ويرى



6- أن يهيئ المعلم التلاميذ لعملية الكتابة، وذلك بإخراج الكراسات، وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخ، وعنوان الموضوع، إذا تم اختياره، ثم يملئ القطعة على التلاميذ جملة جملة، مع الإشارة إلى الكلمة أو الكلمات التي يملئها عليهم ؛ حتى يمعنوا النظر فيها، والتأكد من صورتها قبل النقل.

7- بعد الانتهاء من عملية الإملاء يعيد المعلم قراءة القطعة، ولكن بصورة أسرع قليلاً من سابقتها ؛ ليتمكن التلاميذ من إصلاح ما وقعوا فيه من خطأ، أو ليتداركوا ما سقط منهم من كلمات عند الكتابة.

8- من ثم يمكن للمعلم أن يقوم بتصحيح الدفاتر تصحيحاً فردياً في الزمن المتبقي من الحصة، مع شغل بقية التلاميذ بعمل آخر ؛ كتحسين الخط في الدفاتر المخصصة له ،أو يقوم بكتابة بعض الجمل على السبورة، ويطلب من التلاميذ إعادة كتابتها في دفاترهم بخط واضح وحسن، وقد يقوم بمناقشة معنى القطعة على نطاق أوسع من السابق.

## 2. الإملاء المنظور :

في هذا النوع من الإملاء فوائد تربوية نافعة، تساعد على رسم الكلمة وتثبيت صورتها في أذهان التلاميذ. فتكرار النظر إلى الكلمات يجعل التلميذ يتصور شكلها فتطبع صورها في ذاكرته، ثم تأتي الخطوة اللاحقة وهي اختباره في القطعة ؛ للتأكد من رسوخ صور الكلمات في عقله، وهذا النوع من الإملاء يتناسب مع تلاميذ الصف الثالث، إذا كان مستواهم مرتفعاً، أو الصف الرابع، ويمكن امتداده للصف الخامس عند الحاجة، خصوصاً إذا كان مستواهم ضعيفاً. ويؤكد استيتية [10] أنّ هذا النوعين ناسب تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائيين، ويوضح أنّ أهم ما نجنيه من الإملاء المنظور أنه درجة مناسبة من التجريد اللغوي إذ تبدأ الكلمات الصعبة بالرسوخ في أذهان التلاميذ.

## ميزاته :

1 . يعد خطوة متقدمة نحو معاناة التلاميذ من الصعوبات الإملائية والاستعداد لها.

2 . يحمل التلاميذ على دقة الملاحظة، وجودة الانتباه، والبراعة في أن يختزن في الذاكرة صورة الكتابة الصحيحة للكلمات الصعبة، أو التي سبق كتابتها من قبل.

3 . في هذا النوع من الإملاء تدريب جدّي على إعمال الفكر، وشحن الذاكرة بغرض الربط بين النطق والرسم الإملائي .

## طريقة تدريسه :

يعتمد الإملاء المنظور في طريقة تدريسه على نفس الخطوات التي مارسها المعلم في تدريس الإملاء المنقول، إلا أنه بعد انتهائه من قراءة القطعة ومناقشتها وتهجي كلماتها الصعبة، أو ما يشابهها إملائيًا ؛ يقرأ بعض التلاميذ القطعة، ثم يحجبها عنهم، ويمليها في تأنٍ ووضوح، وبعد الانتهاء من تصحيح الكراسات، يقوم بجمع الأخطاء الشائعة بين التلاميذ، ومناقشتهم فيها، ثم يكتب الصواب على السبورة، ويراعي عدم كتابة أي خطأ عليها، لئلا تتطبع صورته في أذهانهم، ثم يطلب منهم تصويب الخطأ في الكراسات .

## 3. الإملاء الاختباري :

يهدف إلى الوقوف على مستوى التلاميذ، ومدى الإفادة التي حققوها من دروس الإملاء، كما يهدف إلى قياس قدراتهم، ومعرفة مدى استفادتهم من خلال الاختبارات الإملائية التي يجريها المعلم لهم، ويتبع هذا النوع من الإملاء مع التلاميذ في جميع الصفوف من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وقد ينفذ في المرحلة الثانوية إذا كان مستوى الطلاب يحتاج ذلك، ويجب أن يكون على فترات معقولة ؛ حتى تتاح الفرص للتعليم والتدريب .

## تاسعا: تصحيح الإملاء :

لتصحيح الإملاء طرق متعددة، ومن أفضلها ما سنذكره، علماً بأننا ننصح بعدم الالتزام بأسلوب واحد بصفة مستمرة، وإنما ينبغي المزوجة بين الطرق المختلفة، حسب ما يراه المعلم مناسباً، ويحقق الغرض من درس الإملاء.

## أهم الطرق :

1 . أن يعرض المعلم على التلاميذ أنموذجاً للقطعة مكتوباً على سبورة إضافية كان قد حجّبها أثناء الكتابة، ثم يطالبهم بتبادل

د . طول الفترة الزمنية الفاصلة بين خطأ التلميذ ومعرفته الصواب، مما يحمله على نسيان الموضوع والخطأ الذي وقع فيه.

هـ . طول الوقت الفاصل بين حصتي الإملاء الذي قد يميت في نفوس التلاميذ الاهتمام بالدرس، ويحد من رغبتهم في التطلع إلى معرفة النتائج التي حققها كل منهم، لتكون حافزا له على درس جديد.

3 . ومن طرق التصحيح : أن يكتب المعلم القطعة في بطاقات، بحيث تعد مسبقا، وتفي بعدد التلاميذ، وما أن يفرغ من إملائها للمرة الثانية، حتى يقوم بتوزيع البطاقات عليهم، ثم يطلب منهم مطابقة ما كتبوا على ما هو مدون في البطاقات، فإذا ما وجد أحدهم خطأ يخالف رسمه رسم الكلمة المكتوبة في البطاقة، ووضع تحته خطأ بالقلم الرصاص، ويكتب فوقه صوابه من واقع البطاقة، ثم يأتي دور المعلم في التصحيح النهائي، ليتأكد من عدم وجود أخطاء أخرى غير التي رصدها التلميذ.

تصلح هذه الطريقة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، ويمكن الاستغناء عن البطاقات في الصف السادس، وذلك بكتابة الموضوع على السبورة بوساطة المعلم، ويتخذ التلميذ منها مرجعا للتصحيح. ولا شك في أن هذه الطريقة تسهل على المعلم عملية التصحيح، وتوفر له الجهد والوقت .

#### مآخذها :

أ . عدم دقة التلميذ في التصحيح.

ب . إغفاله لبعض الأخطاء التي قد تمر عليه سهوا، أو يظن أنها صواب، وهي في الحقيقة خطأ، ولكنه لا يملك القدرة الواعية على التمييز الدقيق بينهما.

4 . ومن هذه الطرق أيضا أن يقوم المعلم بتصحيح كراسة التلميذ أمامه، مشيرًا لما وقع فيه من أخطاء، موضحا له الصواب في أقرب وقت، ويستحسن أن يكون أثناء التصحيح ليسهل التمييز بينه وبين الخطأ من قبل التلميذ نفسه، على أن يشغل المعلم ببقية التلاميذ بعمل مفيد، كالقراءة الصامتة أو تحسين الخط .

#### مآخذها :

الكراسات، ويصحح كل منهم الأخطاء التي وقع فيها زميله، واضعًا خطأ تحت الكلمة الخطأ بالقلم الرصاص، متخذا من القطعة المدونة على السبورة أنموذجا للصواب.

ولا يخفى علينا جدوى هذه الطريقة، إذا تعود التلاميذ دقة الملاحظة، والثقة بالنفس، والصدق، والأمانة، وتقدير المسؤولية، والشجاعة. وعند أداء التصويب يدركون صورة الخطأ، ويلاحظون الفرق بينه وبين الصواب، كما أن اعتمادهم على النفس يرسخ في أذهانهم صواب الكلمات، لأنهم سعوا إلى معرفتها بفكر واع، ويقظة وانتباه [12].

#### من مآخذ هذه الطريقة :

أ . أن يغفل التلميذ عن بعض الأخطاء.

ب . أن يتحامل على زملائه بدافع المنافسة فيخطئ الصواب .

2 . من الطرق المعمول بها أيضا، أن يجمع المعلم الكراسات بعد الانتهاء من الإملاء، ويشغل بقية الحصة بما يفيد التلميذ، ثم يحمل كراسات خارج الفصل، ويفرد بتصحيحها، واضعًا خطأ بالقلم الأحمر تحت الخطأ، ولا يكتب الصواب فوقه، وفي بداية الحصة الجديدة " التالية " يوزع الكراسات على تلاميذه، ويكلفهم بكتابة صواب ما وقعوا فيه من أخطاء في الصفحة المقابلة، على أن يكرروه مرات عدة، معتمدين في التصويب على القطعة المدونة على السبورة [13].

#### من مزايا الطريقة السابقة :

أ - الدقة في التصحيح.

ب - شمولية تصويب الأخطاء.

ج - تقدير المستوى الفعلي للتلميذ.

د - معرفة جوانب قصوره.

#### مآخذها :

أ . انفراد المعلم بالتصحيح، وفيه تقويت لفرصة التعلم الفردي.

ب . عدم توجيه التلميذ إلى معرفة الخطأ وتصويبه.

ج . لا يعرف التلميذ سبب وقوعه في الخطأ في حينه.

الأسلوب يمكن المعلم من التعرف على مستوى كل تلميذ ودرجة تقدمه ومهارته أو ضعفه في الإملاء.

ويؤكد جعفر [16] أنّ هذه الطريقة جيدة وتعود التلاميذ الملاحظة والثقة بالنفس والاعتماد عليها، كما تعودهم الصدق والأمانة وتقدير المسؤولية والشجاعة والاعتراف بالخطأ.

2. أسلوب تبادل الكراسات بين التلاميذ : وفيه يصحح كل منهم أخطاء أحد زملائه.

ويشير الدليمي وآخرون [15] إلى أنّ هذا الأسلوب لا يخلو من محاذير من حيث أنه يجعل بعض التلاميذ ميالين لإظهار أخطاء زملائهم بسبب روح التنافس.

### تدريس الاملاء

الإملاء فرع هام من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس الهامة في التعبير الكتابي، ووسيلة الاتصال التي يعبر بها الفرد عن أفكاره. تعليم الاملاء هو خطوات منظمة يقوم بها التلميذ تمكنه من فهم واستيعاب مهارة كتابية معينة، تتكون لديه من خلالها القدرة على رسم الكلمات رسماً صحيحاً. لماذا تدريس الاملاء ؟

1\_ لإكساب التلميذ المهارة في الكتابة الصحيحة.

2\_ لتعليم التلميذ التنظيم في الكتابة وتوظيف علامات الترقيم.

3\_ التنمية ثروة التلميذ اللغوية.

### أساليب تدريس الإملاء

الإملاء وسيلة الكتابة الصحيحة، والخطأ فيه يؤثر في الفهم ويشوه الكتابة، ولا يقل خطورة عن الخطأ النحوي، وقدماً كان الإملاء يقوم على اختبار الطلاب في كتابة الكلمات المغرقة في الصعوبة، فكان النص مركباً من الألغاز الكتابية والأحاجي التي ندر أن تعترض الطالب في الكلام المألوف، وكثيراً ما كان النص يحوي الغريب من الالفاظ يختبر به المعلم طلابه من غير تمهيد له أو شرح.

### الهدف من درس الإملاء

1- تعويد الطلاب الكتابة الصحيحة المنظمة السريعة للكلمات.

2 ربط عملية الكتابة بالفهم والإفهام أي بوظيفة اللغة الأساسية.

يؤخذ على هذه الطريقة مع ما تحويه من فوائد الآتي :

أ . إتاحة الفرصة لبعض التلاميذ بالانصراف عن العمل.

ب . إثارة الفوضى.

ج . الجنوح إلى اللهو واللعب، مما يربك الفصل، ويضيع ما

تبقى من الحصة في غير ما ينفخ التلميذ أو يفيد .

د . كثرة عدد التلاميذ في الفصل . وهو ما يغلب دائماً . يحول

دون تحقيق هذه الطريقة لحاجتها إلى مزيد من الوقت

4.الإملاء الإستماعي :

في هذا النوع من الإملاء لا تعرض القطعة أو النص الإملائي

على التلاميذ وإنما يستمعون إلى القطعة ويناقشهم المعلم فيها

ويساعدهم على التهجّي ثم تملّى عليهم.

ويذكر إبراهيم [4] أنّ هذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ

الصفين الخامس والسادس الابتدائيين.

5.الإملاء الاختباري : الغرض من هذا النوع من الإملاء اختبار قدرة

التلاميذ على مدى ما تحقق لديهم من أهداف تدريس الإملاء في

السنوات السابقة ولذلك تملّى عليهم القطعة الإملائية بعد فهمها دون

مساعدة المعلم في الهجاء .

ويوضح جابر وآخرون [1] أنّ هذا النوع من الإملاء يناسب

جميع الصفوف لكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة حتى تتسع

الفرص للتدريب والتعليم

6-الإملاء القاعدي: هذا النوع من الإملاء يذكر الجبّان [14]

ويعتبره طريقة لاستنباط القاعدة الإملائية، وفيه يرتب المعلم على

السبورة نصاً إملائياً يدور حول موضوع واحد يحتوي على بعض

الأمثلة التي يريد استنتاج القاعدة منها.

أساليب تصحيح الإملاء:

توجد أساليب عدة لتصحيح كراسات الإملاء وهي :

1.إسلوب تصحيح كراسة كل تلميذ أمامه : ويرى الدليمي وآخرون

[15] أنّ لهذا النوع مميزات منها أنّ التلميذ يرشد إلى خطأه مباشرة

ويفهم خطأه حالاً، ويحس بقرينه من المعلم وصلته به، كما أنّ هذا

لهم بالاختيار والمشاركة بشكل شخصي ولأنها تقدم لأنواع مختلفة من الجمهور.

### تدريس قواعد الإملاء:

ليست قواعد الإملاء العربية صعبة إذا ما قوبلت بالحالات الشاذة في اللغات الأخرى، وهي حالات لا تتعدى في لغتنا عدد الأصابع كحذف ألف ابن بين العلمين اللذين يكون ثانيهما أباً للأول، وحذف ألف لكن وإله، وحذف ألف ما الاستقهامية إذا سبقتها حروف الجر.

ويدرب الطالب على القواعد الإملائية ليكتب بهدي منها، ونحن نوصله إلى القاعدة من خلال النصوص وفي ظلال اللغة كما ندرسه قواعد اللغة العربية، وليست هذه القواعد في مستوى واحد من الأهمية، فإن بعضها أساسي وبعضها عارض، ونحن نهتم في المرحلة الابتدائية بالأساسي الذي يتصل بجوانب جوهرية في الإملاء، ككتابة التاء مربوطة ومفتوحة، والهمزة في أول الكلمة ووسطها وآخرها، وكتابة أسماء الموصول وغيرها، وحين نقوم طلابنا نحاسبهم على الخطأ مراعين خطورته ومدى أثره في سلامة الكتابة.

وإن بعض مبادئ قواعد اللغة العربية تعتبر من مبادئ الإملاء، لأن الصلة وثيقة بينهما، فحذف حرف العلة من المضارع المجزوم المعتل الآخر مثلاً يعتبر قاعدة إملائية ونحوية في الوقت ذاته، ولا يمكن الفصل بين الإملاء والنحو بشأن كتابة الكلمات.

وعلينا أن نوحّد مبادئ الإملاء، وهذا التوحيد ضروري لأنه يقضي على الفوضى في مبادئ الكتابة والتناقض بين قطر وآخر، ومن هذا التضارب يمكن أن نذكر كتابة إذا، إذن ( و ) رعوس، رؤوس ( و ) جزء ين، جزأين ( الخ ... ومن أفضل الطرق لترسيخ قواعد الإملاء في أذهان الطلاب أن نسجل جداول كلمات تندرج تحت حالة واحدة، ونعلقها في الصف لتكون مرجعاً للطلاب فيصوبون أخطاءهم بالرجوع إلى الجدول الذي يتصل بالخطأ.

### أنماط الأخطاء الإملائية الشائعة

أ - كتابة الضمة واوياً.

ب- عدم وضع الألف بعد واو الجماعة

ت- الخطأ في كتابة الهمزة على النبرة في وسط الكلمة.

3- تزويد الطالب بألوان من الثقافة .

4- توضيح الصلة الوثيقة بين النحو و مبادئ الإملاء، فكلاهما وسيلة لضبط اللغة .

5- تعويد الطلاب الخط من خلال الكتابة .

6- الاستفادة من نص الإملاء في حسن التعبير الشفوي والكتابي .

7- إكسابهم عادات ومهارات من درس الإملاء، منها :حسن الإصغاء ودقة الملاحظة، والنظافة، واستخدام علامات الترقيم، وملاحظة الهوامش، وتقسيم الكلام إلى فكر تعرض بفقرات مستقلة.

الطريقة: يقوم المفهوم الجديد للإملاء على أساس التدريب، بمعنى أننا نعلم الطالب كتابة الكلمات من خلال عرضها بصرياً، وبالعمل اليدوي، وباللفظ، ثم بالكتابة إن عملية الكتابة الإملائية تقوم على التذكر والاسترجاع، أي استعادة تذكر الكلمة بأربعة أشكال أ. التذكر السمعي : بسماع الكلمة عدة مرات مع فهم مدلولها.

ب. التذكر البصري : رؤية الكلمة مكتوبة.

ج. التذكر النطقي : بالتلفظ بها عدة مرات.

د. التذكر الحركي : بكتابتها بالإصبع في الهواء أو برسمها بالقلم.

وتسمى هذه الطريقة الجديدة (الوقائية ) لأنها تقي الطالب من الخطأ أو من رؤيته .وتقوم على المبدأ التالي ) : لا تطلب من الطالب كتابة كلمة لم تعرض عليه، بل يجب أن يكون قد سمعها ورآها مكتوبة وتلفظ بها ( .

فالإملاء هو تذكر الكلمات من خلال السمع و البصر والنطق والرسم، وبمقدار ما تعمق تذكر الكلمات في أذهان تلاميذك يحسن إملاؤهم ويتم ذلك بأن:

أ-تكتب الكلمة الصعبة على السبورة.

ب-تقرأ الكلمة للتذكر السمعي.

ت- يقرأها الطلاب للتذكر النطقي

ث-تناقشهم في المدلول ليكون التذكر مقترناً بالفهم.

ج- يكتب الطلاب ليكتسبوا مهارة تذكر الكلمات الحركي.

هي استراتيجية تساعد الطلبة على فهم الموضوع من زوايا مختلفة وتوفر مهمة كتابة مركزة وتشجع الطلبة على تحليل المضمون وتسمح

للإجابة عن سؤالي الدراسة وفي ضوء المبررات النظرية والعلمية وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن صوغ فرضي الدراسة علي النحو التالي:

1\_ هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الإملاء في التاء المربوطة تعزى إلى استراتيجية (رافت) ؟

2\_ هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الإملاء في التاء المربوطة تعزى إلى استراتيجية (رافت) ؟

3\_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الإملاء في دخول (ال) على الكلمات المبدوءة ب (اللام) ؟

4\_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الإملاء في دخول (ال) على الكلمات المبدوءة ب (اللام) ؟

5\_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الإملاء ككل ؟

#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ. عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (33) طالبة من طالبات الصف الرابع اللواتي يدرسن في مدارس الشافي بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1432/1433 هـ.

##### ب. أداة الدراسة :

قامت الباحثة بإعداد اختبار في الظواهر الإملائية ( محل الدراسة) وقد اعتمدت الباحثة في تصميمها للاختبار على المفردات من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل. وذلك لقياس قدرات الطالبات عينة الدراسة على إملاء ما يكتبه إملاء صحيحا، ويتكون الاختبار من قسمين الأول ويضم ظاهرة التاء المربوطة والتاء

ث- الخطأ في كتابة الهمزة على واو في وسط الكلمة.

ج- كتابة الألف الممدودة مقصورة

ح - وضع ألف زائدة في بعض الكلمات التي تذكر فيها لفظاً فقط، مثل : هاذا، هاؤلاء.

خ - كتابة التاء المفتوحة مربوطة.

د- كتابة الكسرة ياء.

ذ- كتابة الألف المقصورة ممدودة

ر - كتابة التنوين بأشكال مختلفة

ز - دمج الكلمتين إن شاء الله في كلمة واحدة.

س - الخطأ في كتابة الهمزة منفصلة على الألف في وسط الكلمة.

ش - الخطأ في كتابة الهمزة على الألف في وسط الكلمة .

ص - كتابة الضاد ظاء وبالعكس

ض - الخطأ في كتابة الهمزة منفصلة في آخر الكلمة .

ط - كتابة التاء المربوطة مفتوحة.

ظ- وضع الألف بعد الواو في نهاية الكلمات التي لا تستوجب وضعها، ولمعالجة هذه الأخطاء وغيرها، يتبع المعلم الطرق التي مرّ ذكرها في معالجة الأخطاء الإملائية.

#### التاء المربوطة:

التاء المربوطة :هي التي تلفظ هاء عند الوقف .

للتاء المربوطة شكلان :ة، ة .

توضع النقطتان فوق التاء المربوطة دائما .

التاء المربوطة تكون في آخر الكلمات فقط .

مثال : سيورة، طاولة، سيارة .

التاء المفتوحة :

التاء المفتوحة هي التي تبقى تاء إذا وقفنا على آخر الكلمة بالسكون، ولا تتحول إلى هاء .

التاء المفتوحة لها شكل واحد عند الكتابة هو ( ت ).

التاء المفتوحة تكون في أول الكلمة مثل :تقوم، أو في وسطها، مثل :متفوق، أو في آخرها، مثل :بنيت .

فرضيات الدراسة:

AUDIENCE FORMAT TOPIC أكثر من يمكن أن يستفيد منها هم المعلمون و الطلاب وهي تساعد على ترسيخ وفهم أعمق لموضوع معين ولكن بإبداع. والجمهور قد يكون الطفل في المستقبل، وهو قاض أو طالب أو مشرد معوز. والشكل قد يكون بيان صحفي أو رسالة أو خطبة أو يوميات.

وللتأكد من صدق الاختبار يتم عرضه على مجموعة من أساتذة المناهج وطرائق التدريس ومشرفي اللغة العربية للوقوف على مدى شمول الأسئلة ومناسبتها لأفراد العينة وقامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات في ضوء هذه الآراء، كما قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) وهي مقبولة لأغراض الدراسة الحالية وبذلك أصبح الاختبار صالحا للاستخدام في صورتها النهائية.

#### ج. الأساليب الإحصائية:

يتم التحليل الاحصائي لبيانات هذه الدراسة باستخدام الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج spss المعروف اختصارا باسم حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام التكرارات والنسب المئوية و اختبار معامل T.TEST. للحصول على الفروق الدقيقة بين المتوسطات والانحرافات المعيارية والتباين بين الاختبار القبلي والبعدي لأفراد العينة.

#### د. الصدق والثبات :

تم تحقيق الصدق والثبات وفقا للإجراءات التالية:  
تم تصميم الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات الظواهر الإملائية وفق الأهداف والفروض الخاصة بالدراسة الحالية .  
عرض المقياس والاختبار على التحصيلي على عدد من المحكمين وتم اجراء التعديلات المقترحة من قبلهم .  
عرض الظواهر الإملائية بعد مناسبتها مع استراتيجية (رافت) على المحكمين واجراء ما يلزم من تعديلات.  
طبق الاختبار القبلي على عينة عشوائية من طالبات الصف الرابع الابتدائي وأجريت التعديلات اللازمة حتى خرج الاختبار بصورته النهائية.

المفتوحة، والثاني ويضم ظاهرة دخول (ال) على الكلمات المبدوءة ب (اللام) ويتكون الاختبار من (30) فقرة لكل ظاهرة (10) فقرات ويعلمة واحدة لكل فقرة.(1)

وقد روعي ما ينبغي مراعاته عند صياغة محتوى الاختبار، كالتباين في المستوى من حيث السهولة والصعوبة والطول والمحتوى الثقافي والانقرائية اللغوية، ومن حيث الشمولية للتراكيب والسياقات والمضامين والعلاقات التي تشكل أساسا قويا لمؤشرات قياس صحة الإملاء موضع الدراسة، فقد اختارت الباحثة للظواهر الإملائية من مقرر الإملاء على الطالبات في الصف الرابع وهي: ظهرة التاء المفتوحة، وظاهرة التاء المربوطة، وظاهرة دخول ال(على الكلمات المبدوءة ب (اللام).

وقامت الباحثة بعرض الظواهر الإملائية على شكل رسائل تقرأها المعلمة قراءة مناسبة وممثلة للمعنى وموجهة نحو القاعدة الإملائية لافتة الأنظار إلى الأخطاء التي يقع فيها الطلبة عندما يكتبون هذه الظواهر وذلك حسب استراتيجية رافت. وقد اعطت الباحثة عنوانا لكل دور عرض على الطالبات وكان عدد الأدوار ثلاثة واتخذت شكل رسائل وكان لجمهور من الطالبات عينة الدراسة وذلك وفق الجدول الآتي:

#### جدول 1

اشكال الرسائل المستخدمة في استراتيجية رافت

العنوان	الفورمة	الجمهور	الدور
TOPIC	FORMAT	AUDIENCE	ROLE
الهدية		عينة الدراسة	التاء المربوطة
التوأم		عينة الدراسة	التاء المفتوحة
المختلف			
حبيبتي		عينة الدراسة	دخول (ال) على
(ال)			الكلمات المبدوءة ب (اللام).

سنبداً باستراتيجية في الكتابة التخيلية الابداعية تسمى استراتيجية رافت RAFT وهي استراتيجية تساعد على الكتابة الابداعية وكلمة رافت اختصار للحروف الاولى من الكلمات التالية ROLE :

جدول 2: عدد تلميذات التجربة اللواتي طبق عليهن الاختبار القبلي و البعدي طبق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول على عينة الدراسة ووصل معدل الثبات إلى ( 89% ) مما يعد مؤشرا على صلاحيته.

### 5. نتائج الدراسة

يوضح جدول (2) عدد التلميذات اللواتي طبق عليهن الاختبار القبلي و البعدي في الدراسة الحالية.

### جدول 3

النسب المئوية وتكرارات محاور مهارات المحادثة الشفوية الثلاثة قبليا.

الدرجة الفئة	1		2		3		4		5	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الناء المربوطة	5	16.66%	20	33.33%	5	16.66%	-	-	-	-
دخول (ال) على الكلمات المبدوءة ب ( اللام)	3	10%	21	70%	6	20%	-	-	-	-
الناء المفتوحة.	3	10%	22	73.33%	5	16.66%	-	-	-	-

يقصد بالدرجة من 1:5 أن درجة 1 هي أقل درجة يمكن أن تحصل والدرجة من 1:5 تمثل درجات المقياس الذي طبق قبليا وبعديا على عليها الطالبة. ودرجة 5 هي أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبات.

### جدول 4

النسب المئوية وتكرارات محاور الظواهر الإملائية بعديا.

الدرجة الفئة	1		2		3		4		5	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الناء المربوطة	-	-	5	16.66%	12	40%	12	40%	1	3.33%
دخول ( ال) على الكلمات المبدوءة ب ( اللام)	-	-	4	13.3%	10	33.3%	15	49%	1	3.33%
الناء المفتوحة	-	-	5	16.66%	11	36.66%	11	36.66%	3	10%

تشير نتائج الجدول (4) إلى فروق واضحة في الظواهر الثلاثة توضح النسب المئوية بالجدول بما يعد مؤشرا ايجابيا على فاعلية محل الاهتمام في الدراسة الحالية لصالح التطبيق البعدي ، كما الاستراتيجية المقترحة لتنمية الظواهر الإملائية لدى الطالبة.

### جدول 5

النتائج القبليّة و البعديّة للمحور الاول الخاص بظاهرة الناء المربوطة

المجموعة	العدد	م	ح	تباين	قيمة T	الدلالة
القبليّة	33	2,00	0,587	2,00	18,65	0,01
البعديّة	33	3,040	0,844	3,400	20,821	0,01

تشير نتائج جدول رقم (5) الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الاختبار القبلي و البعدي عند مستوى الدلالة 0,01 لصالح الاختبار البعدي في الصحة اللغوية. مما يدل على فاعلية

### جدول 6

الناتج القبلي والبعدي للمحور الثاني الخاص بظاهرة دخول (ال) على الكلمات المبدوءة (اللام)المجموعة	العدد	م	ح	تباين	قيمة T	الدلالة
القبلي	33	2,68	520,	0,950	21,7	0,05
البعدي	33	3,401	0,893	0,163	20,8	0,05

توضح نتائج جدول رقم (6) تقارب مستوى التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ويرجع ذلك الى صغر عمر المتعلمات الحديثات العهد بالوظائف النحوية وهذا لا ينفي وجود فرق ذي دلالة

### جدول 7

النتائج القبلي والبعدي للظاهرة الثالثة التاء المفتوحة

المجموعة	العدد	م	ح	التباين	قيمة T	الدلالة
القبلي	33	2,134	0,571	0,1043	20,45	0,01
البعدي	33	3,434	0,773	0,1412	24,30	0,01

تشير نتائج جدول رقم (7) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اختبار القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي حيث وصل مستوى الدلالة الى ( 0.01 ) بما يتضح معه فاعلية

### جدول 8

الفروق بين المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " بين الاختبار القبلي والبعدي لقياس الظواهر الإملائية.

المتغير	قبلي	بعدي	قيمة T	الدلالة
اختبار المحادثة الشفوية	م ن=33	ع م ن=33	ع م ن=33	
	6.0969	1.53526	26.386	0.01
		9.9356	22.111	0.01

يتضح من نتائج جدول رقم (8) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (01,0) لصالح الاختبار البعدي بما يدل على فاعلية استراتيجية (رافت) في تنمية الظواهر الإملائية لدى طالبات عينة الدراسة، وبذلك تم رفض الفرض الصفري.

### 6. مناقشة النتائج

تشير نتائج المدرسة الحالية إلى وجود فروق إحصائية واضحة في النسب المئوية والتكرار الخاصة بالظواهر الإملائية موضع الدراسة في الدراسة الحالية كما يشير جدول (2) و (3) الخاص بالتاء المربوطة و دخول ( ال ) على الكلمات المبدوءة ب ( اللام)



ضعف الطالبات في المحادثة إلى طرائق التدريس المتبعة، والتي أدت إلى نفور الطلبة [20].

### 7. التوصيات

وفي ضوء ذلك توصي الباحثة بما يلي:

1. توصي الباحثة بضرورة تدريب الطلبة المعلمين على استراتيجيات تدريسية جديدة ولا سيما استراتيجية (رافت). لأنها تساعد الطلبة على الخروج من الروتين المعروف في الدرس.
2. ضرورة إعادة النظر في مفردات مقررات الإملاء في مختلف المراحل الدراسية في المدارس ابتداء بالمرحلة الابتدائية للتركيز على التدريب والاهتمام بسياق الجملة وربط بعض الظواهر الإملائية بالنطق والإعراب.
3. اعطاء مهارات الاستماع الاستيعابي الناقد ما تستحقه من الاهتمام في مناهج اللغة العربية وخطوطه العريضة من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل وطرائق التدريس والتقويم.
4. تدريب المعلمين من كل التخصصات لتنمية مهاراتهم الإملائية وتعويد الطلبة آلية جديدة في الإملاء.
5. تدريب المعلمين على التركيز على أساسيات الإملاء بكل حصة مع ما يدرسه للطلبة من الإملاء القاعدي.
6. إثراء الكتاب المدرسي بالطرائق المتعددة والمساعدة على تدريس الإملاء.
7. تضمين الكتاب المدرسي تمارين معينة على تأسيس الإملاء.

### المراجع

#### المراجع العربية:

- [1] جابر، جابر عبد الحميد جابر (1980) الإملاء تعليمه وتعلمه وعلاقة الأخطاء فيه بمستوى التعليم. عمان.
- [2] عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف، القاهرة، ب. ت.
- [3] الشوملي، علي موسى (1995) دراسات ( العلوم الإنسانية) المجلد الثاني والعشرون (1)، العدد الثالث، 1995 ضعف

والثناء المفتوحة بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لصالح البعدي مما يعد مؤشر لنجاح استراتيجية (رافت) حيث نال بعد (4). من التاء المربوطة (40% ) وبعد (5) على (3,33%) وكذا بعد (4) في دخول ( ال) على الكلمات المبدوءة ب (اللحم) على (49% ) وبعد (5) على 3,33%. وكذا بعد (4) في التاء المفتوحة وأيضا بعد (5) على 10% مما يدل على فعالية استراتيجية (رافت) في تلك الظواهر و التي حصلت على ( صفر) في الاختبار القبلي علما بأن بعدي 5 و4 هما اعلى درجات تحصل عليها الطالبة .

كما توضح نتائج جدول (4) ان هناك فروق دالة احصائيا نصائح الاختبار البعدي في ظاهرة التاء المربوطة بمستوى دلالة (0,01) وبما يدل على فعالية استراتيجية (رافت) للارتقاء بهذا الظاهرة بينما يشير جدول رقم (5) الخاص ب بظاهرة دخول (ال) على الكلمات المبدوءة ب (اللحم) إلى تقارب المستوى بين الاختبارين القبلي والبعدي وذلك نظرا لان تلك الظاهرة تحتاج إلى فترة زمنية أطول لإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية مرتفعة .

ويشير جدول رقم (6) الخاص بظاهرة الثالثة التاء المفتوحة إلى وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي بمستوى دلالة (0,01). ومما يوضح أثر فعالية استراتيجية (رافت) على الارتقاء بهذا الظاهرة.

ويؤكد جدول رقم (7) أن هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي بمستوى دلالة (0,01). وفي متغير المحادثة الشفوية ككل مما ينفعه و نتائج المدرسات السابقة التي أوضحت فعالية استراتيجية (رافت) كوسيط تربوي وتعليمي في الارتقاء بجوانب عده لدى المتعلمين على تعدد تلك الدراسات السابقة ذكرها .

وقد جاءت هذه الدراسة استجابة لدراسة دراسة كمال [6] ودراسة حسن [7] عليان [17] والزرعي [18] وطعيمة ومناح [19]، التي أكدت على الضعف في مهارات المحادثة وعلى أنها من المهارات المهمة في مناهج اللغة العربية. والدراسات السابقة عزت أسباب

- [8] Chandler, G (2003) "The efficiency of various kinds of error feedback for improvement in the Accuracy and Fluency of Students' writing". *Journal of Second Learning Writing*, V (12), N (3) pp 267-296
- [9] El-Koumy, A (2000) "Effects of overall, slective, and no error correction on the quality and quantity of EFL students' writing". *ERIC. ED449664*.
- [11] Ferris, D (2001) "Error feedback in L2 writing classes: How explicit does it need to be? *Journal of Second Learning Writing*, V (10), N(3) pp161-184
- [15] Graves, D (2003) *A Fresh look at writing*. New Hampshin: Portsmouth
- [16] Heling, H (2000) "Spelling error and the development of orthographic knowledge Among Chinese\_Speaking Elementary Students". *SissAbst Inter*, V(23), N(2)p389
- [17] Miller, Patricia (2001) *Theories of developmental psychology*. New York: Harper & Row Publishers
- [18] Myles, J (2002) " *Second language writing and research: The writing process and error Analysis in Student Texts*". [www-writing.berkeley.edu/tesl-ej/](http://www-writing.berkeley.edu/tesl-ej/)
- [19] Pray, M (2002) "An investigation of students' word knowledge as demonstrated by their Reading and spelling errors". *Child Development*, V(67), N(3) pp 18-34
- الطلاب في الإملاء من الصف الثالث إلى السادس وطرق العلاج.
- [4] حسن، أحمد إبراهيم ( 1979 ) طرق تعليم اللغة العربية، ط1 ، دار عمار، عمان ، الأردن .
- [5] أحمد، سناء محمد حسن ( 2009 ) تصور مقترح لمقرر في الإملاء للصف الأول الإعدادي ودراسة أثره وأثر استخدام التغذية الراجعة في تدريسه في علاج الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. العدد العشرون.
- [6] دياب. دياب عيد (2009) المعلمين منها لمهارات الإملائية الواجب تمكن الطلاب والطالبات لشعبة اللغة العربية بجامعة الباحة بالسعودية. مجلة البحوث لفسية والتربوية. العدد الأول 2009.
- [10] استيتيه، سمير شريف.(2001)علم اللغة التعليمي ، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد.
- [12] عاشور، رتب قسم ومحمد فؤاد الحوامدة.(2003) أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- [13] الرحيم، أحمد حسن (1988) طرق تعليم اللغة العربية ط2، مطبعة مديرية وزارة التربية، بغداد
- [14] الجبان، رياض عارف (2003) المنهج التربوي وطرائق تدريسه - رؤية إسلامية معاصرة- ط2 ،بيت الحكمة. دمشق.
- [20] أبو مغلي، سميح.(2001) الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط2 ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. إربد

#### المراجع الأجنبية

- [7] Bissex, G (2004) A child learn to write and read. New York: Harvard-1 University Bouchard, M "An investigation of students word knowledge as- 2 Demonstrated by their reading and spelling errors". ERIC, AA3043277. –

# The effectiveness of RAFT Strategy in Developing Arabic Dictation for Fourth Grade Female Students in Taif

Najwa Ahmad Khasawneh

Assistant Professor of Educational Technology and Curricula

Faculty of Education, Taif University

## Abstract

The current study aimed at identifying the effects of RAFT strategy in developing some of dictation concepts for fourth grade students in Taif city and investigates its efficiency on their academic achievement in Arabic dictation. The sample of the study consisted of (66) female students who divided into two groups control with (33) students and experimental with (33) students. A training module was developed RAFT strategy based on Arabic course for the fourth grade. Two instruments were developed to test students' auditory comprehension. Results revealed showed that there was a significant effect of using RAFT strategy on developing Arabic dictation for the students. However, the researcher recommended giving more importance to Arabic dictation in the fourth grade curricula and train in service teachers on the contemporary evaluating tools used in this regard.

**Keywords:** RAFT strategy, Arabic Dictation, Auditory Comprehension